

سنن الدارمي

652 - أخبرنا محمد بن حميد ثنا سلمة حدثني محمد بن إسحاق حدثني سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد بن نويفع عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس قال قال يبعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة إلى رسول الله ﷺ فقالوا عليه فأنناخ بغيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في أصحابه وكان ضمام رجلا جلدا أشعر ذا غديرتين حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال أياكم بن عبد [ص 173] المطلب فقال رسول الله ﷺ أنا بن عبد المطلب قال محمد قال نعم قال يا بن عبد المطلب إني سائلك ومغلظ في المسألة فلا تجدن في نفسك قال لا أجد في نفسي فسل عما بدا لك قال إني أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك ﷻ بعثك إلينا رسولا قال اللهم نعم قال فأنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك ﷻ أأمرك أن نعبد وحده لا نشرك به شيئا وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت آباؤنا تعبدونها من دونه قال اللهم نعم قال فأنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك ﷻ أأمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها ويناشده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها حتى إذا فرغ قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وسأؤدي هذه الفريضة واجتنب ما نهيتني عنه ثم قال لا أزيد ولا أنقص ثم انصرف إلى بغيره فقال رسول الله ﷺ حين ولى إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة فأتى إلى بغيره فأطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم أن قال بأست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص واتق الجنون واتق الجذام قال ويلكم إنهما والله لا تضران ولا تنفعان إن الله ﷻ قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه وأنا أني أشهد أن لا إله إلا الله ﷻ وأن محمدا عبده ورسوله وقد جئتمكم من عنده بما أأمركم به ونهاكم عنه قال فوا ﷻ ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلما قال يقول بن عباس فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة K إسناده ضعيف ولكن الحديث صحيح